

قرار لمجلس المنافسة عدد 29/ق/2023 صادر في 22 من رجب 1444
«13 فبراير 2023) المتعلق بتولي شركة «The Yokohama
«Trelleborg Rubber Co, Ltd المراقبة الحصرية لشركة
«Wheel Systems Holding AB عبر اقتناء مجموع رأسمالها
الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 40.21
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.67 بتاريخ 30 من ربيع
الأخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية
عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022)؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 41.21
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.68 بتاريخ 30 من ربيع
الأخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية
عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022)؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ
22 من رجب 1444 (13 فبراير 2023) وبعد تأكد رئيس مجلس
المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة طبقاً
لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة
كما تم تغييره وتتميمه؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة
العامية لمجلس المنافسة تحت عدد 182/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 28 من
جمادى الأولى 1444 (23 ديسمبر 2022) والمتعلق بتولي شركة
«The Yokohama Rubber Co, Ltd» المراقبة الحصرية لشركة
«Trelleborg Wheel Systems Holding AB» عبر اقتناء مجموع
رأسمالها الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «The Yokohama Rubber Co, Ltd» المراقبة الحصرية لشركة «Trelleborg Wheel Systems Holding AB» عبر اقتناء مجموع رأسمالها الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت، المحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي:

- الجهة المقتنية: شركة «The Yokohama Rubber Co, Ltd»، وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون الياباني، والكائن مقرها الاجتماعي بمدينة Tokyo. وتنشط في مجال إنتاج وتوزيع إطارات السيارات والشاحنات والحافلات، وكذلك إطارات خارج الطريق للمركبات المستعملة في مجال التعدين والبناء، والمركبات الصناعية والزراعية؛

- الجهة المستهدفة: شركة «Trelleborg Wheel Systems Holding AB» وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون السويدي، والكائن مقرها الاجتماعي بمدينة Trelleborg. وتنشط في مجال إنتاج وتوزيع إطارات وأنظمة العجلات الكاملة للمركبات المستعملة خارج الطريق؛

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز يهدف إلى تمكين الجهة المقتنية من تعزيز مكانتها في السوق وتقوية شبكات مبيعاتها استهدافا لعدد أكبر من العملاء بمنتجات أكثر شمولية مما سيمكها من مواجهة المنافسة في السوق المعنية. وتجدر الإشارة إلى أنه من المرتقب كذلك أن تمكن عملية التركيز الشركة المقتنية من التوفر على شبكة مبيعات عالمية تجمع بين التواجد التجاري القوي للجهة المستهدفة في أوروبا وتمركز الجهة المقتنية في آسيا وأمريكا الشمالية؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 193/2022 بتاريخ 3 جمادى الآخرة 1444 (27 ديسمبر 2022) والقاضي بتعيين السيد سفيان الريفي مقرا في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 9 جمادى الآخرة 1444 (2 يناير 2023) والذي يمنح أجل (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 10 جمادى الآخرة 1444 (3 يناير 2023)؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 19 من رجب 1444 (10 فبراير 2023)؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 22 من رجب 1444 (13 فبراير 2023)؛

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد مبرم بين الأطراف بتاريخ 25 مارس 2022 ينص على تولى شركة «The Yokohama Rubber Co, Ltd» المراقبة الحصرية لشركة «Trelleborg Wheel Systems Holding AB» عبر اقتناء مجموع رأسمالها الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة؛

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقدة بتاريخ 22 من رجب 1444 (13 فبراير 2023)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

عبد الغني أسنينة.

جهان بن يوسف.

حسن أبو عبد المجيد.

عبد اللطيف المقدم.

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استناداً إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق تسويق الإطارات البديلة المستعملة خارج الطريق (le marché de la commercialisation des pneumatiques de remplacement hors route) دون الحاجة لتقسيم أدق؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظراً إلى تموقع نشاط الأطراف المعنية فإن السوق المرجعية تعد ذات بعد وطني. إلا أنه ونظراً لغياب أي تأثير للعملية فإن التحديد الجغرافي للسوق المعنية يمكن أن يظل مفتوحاً دون الحاجة إلى تقسيم أدق؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية لتسويق الإطارات البديلة المستعملة خارج الطريق، نظراً لأن الحصص التراكمية لأطراف العملية في السوق المعنية تبقى ضئيلة وتتراوح بين 0 و 5%، كما أن هذه السوق تبقى مفتوحة أمام المنافسة الخارجية وتعرف تواجد منافسين مهمين؛

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو تكتلي على المنافسة في السوق الوطنية لتسويق الإطارات البديلة المستعملة خارج الطريق أو في أي جزء مهم منها،
قرر ما يلي:

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 182/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 28 من جمادى الأولى 1444 (23 ديسمبر 2022) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة لعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «The Yokohama Rubber Co, Ltd» المراقبة الحصرية لشركة «Trelleborg Wheel Systems Holding AB» عبر اقتناء مجموع رأسمالها الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به.